Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المؤتمر الدولي الثالث
" للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي"
المملكة العربية السعودية – حدة – فندق راديسون بلو السلام
خلال الفترة 3 – 5 جمادي الأول 1445 الموافق 17 – 19نوفمبر 2023م
مركز إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي
https://www.kefeac.com/rs

واقع استخدام توليف الأفكار في البحوث التربوية العربية

The reality of using synthesis of ideas in Arabic educational researches

أ. سعاد بنت سفير بن عبد الله الشهري - ماجستير علم النفس التربوي- المملكة العربية السعودية
Email: SUAD.ALSHEHRI@HOTMAIL.COM

المُلخَّص:
يتزايد اهتمام الباحثين بدراسة كل ما يتعلَّق بتجويد البحث العلمي، ولأن الكتابة العلميَّة أحد أركانه كان لا بد من تسليط الضَّوء على جودتها، من خلال دراسة واقع استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة. فعلى حدِّ علم الباحثة، هناك نُدرة في الدِّراسات السَّابقة التي تناولت ذلك. ولتحقيق غرض الدِّراسة؛ أُعتُمِد على المنهج الوصفي بأسلوبه تحليل المُحتوى، وكذلك أُجريت على عيِّنة بلغ قوامها (٥٠٠) من البحوث التَّربويَّة العربيَّة المنشورة، في قاعدتي بيانات (دار المنظومة؛ شمعة)، فيما بين الفترة الزَّمنيَّة (٢٠١٩م -٢٠٢٣م). كما طُبِّق على العيِّنة قائمة توليف الأفكار من إعداد الباحثة، بعد التأكد من خصائصها السيكومتريَّة، والتي جاءت بدرجات عالية جدًّا، حيث بلغت قيمة مُعامل الثَّبات باستخدام مُعادلة كوبر للاتِّفاق على القائمة ككل (٩٤,١٪). فتوصَّلت الدِّراسة إلى نتائج عديدة، أبرزها: انخفاض استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة. وفي ضوئها، طُرح ما قد يُسهم في تنمية وتطوير جودة الكتابة العلميَّة، من توصيات، ومُقترحات لجهود بحثيَّة مُستقبليَّة. خُلاصة ما سبق، يتمثَّل توليف الأفكار في الجمع بين الأفكار البحثيَّة لخلق شيء جديد، أو إيجاد طريقة جديدة للنَّظر إلى شيء قديم، باتِّباع نهج يقولون/ أنا أقول؛ لذا تشير نتائج الدِّراسة إلى ضرورة الالتفات إلى توليف الأفكار في البحوث العلميَّة، والذي يُسهم بدوره في تعزيز جودة الكتابة العلميَّة.
الكلمات المفتاحية: توليف الأفكار، البحوث التربوية، البحوث العربية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Abstract:
A growing number of researchers are interested in learning more about how to make scientific research better. Since one of its pillars is scientific writing, it was vital to emphasize its excellence by studying the reality of using the synthesis of ideas in Arabic educational research. To the best of the researcher's knowledge, not many earlier studies have looked at this. Based on its content analysis style, a sample of (500) published Arab educational research, was examined between the years 2019 and 2023, in (Dar Al-Mandumah and Shamaa) databases, using the synthesis of ideas list that scored 94.1% according to the Cooper equation. The study reached many results, most notably that decrease in Arabic educational research's usage of synthesis of ideas. Taking this into consideration, suggestions were made in an attempt to raise the standard of scientific writing. In summary, idea synthesis refers to the process of integrating research ideas using they say/I say method. As a result, the study's findings highlight the importance of considering synthesis of ideas in scientific research as a means of improving the caliber of scientific writing.
Key Words: Synthesis of ideas, Educational researches, Arabic researches.

مُقدِّمة

يسعى الإنسان نحو الوصول إلى تحقيق ذاته؛ رغبةً في بلوغه أقصى درجات الاستقرار بأنواعه المُختلفة، وتتباين طريقة السَّعي إلى تحقيق الذَّات، ومفهومه أيضًا من شخص لآخر، ولكن يتَّفق الجميع في المُحصِّلة النِّهائيَّة له، وهو الوصول إلى الاستقرار بعينه.

فيجتهد ذلك الشَّخص الذي يرى تحقيق ذاته من خلال نيله مؤهلًا عاليًا في التَّعليم، وقد يبذل أقصى طاقاته، وقُدراته من أجله؛ حتى يصل إلى مُبتغاه، فإذا تحقَّق ذلك عندئذٍ سيرى واقع الدِّراسة، وقد يكون ذلك الواقع مُطابقًا لما كان بمُخيِّلته عنها، وقد يكون على النَّقيض تمامًا.

وما يهمُّ الآن هو أنه أصبح باحثًا علميًّا تقع على عاتقه مسؤوليَّات عديدة، كما أنه مُلزَمٌ بالمُساهمة في تحقيق ما يُترجم الأهداف التي يسعى البحث العلمي إلى الوصول إليها؛ ممَّا يعني ذلك أن الرَّحلة البحثيَّة لذلك الشخص قد بدأت، فهو حاليًا تحت مناخٍ علمي، يرتكز على قيم وأخلاقيات البحث العلمي، وقد يُواجه عديدًا من المشكلات التَّعليميَّة في بادئ الأمر، وقد يتجاوزها بوجود الإرادة والعزيمة والإصرار، أو قد يبقى عالقًا بين صراعاته، مُتخبِّطًا بين الانتقادات الواقعيَّة والمأمولة.

ومن الجدير بالذكر أن تلك الانتقادات هي ما تجعل الباحث يتَّخذ أحد الأمرين: إما السَّعي نحو صقل مهاراته البحثيَّة لتطوير إمكاناته البحثيَّة، أو الانقياد والتَّبعية المُطلقة؛ لنيل رضا النُّقاد دون التَّحقُّق من صحَّة ادِّعاءاتهم. وهذا الأخير ما يسميه النجار (2019)؛ حسن (2023) بالتَّخبُّط البحثي؛ نتيجة الجهل بأبسط أساسيَّات البحث العلمي. وفي هذه الحالة سيكون الطالب الباحث في دوَّامة بين ما ينبغي أن يفعله وما لا يفعله من وجهة نظر أعضاء التَّدريس، التي قد تجانب الصَّواب أو الخطأ.

وقد يهدر وقته للاستماع، ويكتفي بها بدلًا من أن يبحث عن الحقيقة بنفسه. ويؤكد Chong and Plonsky (2021) على أن كل عالم باحث، وليس كل باحث عالمًا. ويُجادل Chong and Plonsky في هذا بأن العالم لم يصل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إلى المُستوى الذي هو فيه؛ إلا عن طريق سعيه الحثيث نحو معرفة الحقيقة. ممَّا يعني أن الحقائق تتطلَّب تنقيبًا من قبل الباحث وتمحيصًا لكل معلومة حتى يصل إليها.

ولا يتوقَّف البحث عن الحقيقة عند إحدى أو بعض أساسيَّات البحث العلمي؛ بل يتعدَّى ذلك وصولًا إلى أساليب الكتابة العلميَّة، وما ينبغي على الباحث أن يمتثل له عند كتابة تقريره. فلا يدَّخر جهدًا ولا وقتًا في سبيل إخراج تقرير علمي رصين ناطق بجُهده الذي بذله فيه.

ومن خلال ما سبق، يمكن القول إن هذه الدِّراسة تُظهر مُشكلة أدبيَّة بحثيَّة، والتي ناقشتها بعض الدِّراسات في جوانب أو مُتغيِّرات عديدة، مثل دراسة(2022) Junaid & Santaria ؛ (2023) Abdullah؛ (2023) Fakhri ؛ إلا أن هناك نُدرة في وجود دراسات -على حدِّ علم الباحثة- تناولت الأفكار البحثيَّة في البحوث التَّربويَّة العربيَّة، وتحديدًا في جانب توليفها كأسلوب كتابة؛ لذا أتت هذه الدِّراسة لتُغطِّي هذا المجال في ضوء الكشف عن واقع استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة.

مُشكلة الدِّراسة وأسئلتها

عندما يُكلَّف الطَّالب بتقديم بحث علمي، يتبادر إلى ذهنه عديد من الأسئلة والتَّساؤلات التي تختلف من طالب إلى آخر، فالمُبتدئ عادةً ما يبحث عن المُتطلَّبات البحثيَّة التي يطلبها مُعلِّمه، أمَّا الخبير فعادةً ما ينصبُّ اهتمامه حول المُشكلة، ومدى مُساهمتها في سدِّ الفجوة البحثيَّة. فمن أجل هذا قد يكون الآخر بالنِّسبة للأوَّل بمثابة قُدوة يُحتذى بها في البحث العلمي، للدَّرجة التي يصل إليها أنه يتبنَّى أسلوب كتابته، لكن ماذا لو قدَّم ذلك الخبير بحثًا أصيلًا بأسلوب كتابة شبه علميَّة؟!

إن الكتابة العلميَّة الرَّصينة تتطلَّب جودة عالية من أسلوب الكتابة، ويظهر ذلك من خلالها الكاتب بصفته باحثًا علميًّا، بأنه مُخبر ومُحلِّل وراوٍ. فالأوَّل يُبديه من خلال تحديد المُشكلة البحثيَّة بدقَّة؛ ثم رسم الأفكار الرئيسيَّة من المراجع حول هذه المُشكلة؛ بعد ذلك يربط تلك الأفكار في سرد منطقي. أمَّا الثَّاني فيكشف عنه من خلال بناء الفكرة الشَّخصيَّة حول الرَّوابط بين الأفكار الرَّئيسيَّة، وهو ما يُسمَّى بـ(صوت الباحث)؛ مع إقناع القارئ بالسَّرد المنطقي. وفيما يتعلَّق بالأخير فإنه يتجلَّى من خلال توصُّل القارئ إلى فهم جيِّد لمُحتويات البحث بشكل عام، وللمُشكلة البحثيَّة على وجه الخُصوص.

كل هذا يُعرَف في أدب الكتابة العلميَّة باسم التَّوليف أو توليف الأفكار، والذي هو أكثر بكثير من مُجرَّد إعداد تقرير علمي. فبدلاً من الاهتمام بالأفكار فقط من حيث محاولة العُثور على نوع من التشابه أو الاختلاف فيما بينها، فإنه يصل إلى جمعها معًا في نوع من الانسجام مع إضافة الأفكار الخاصَّة بالباحث (Cooper et al.,2019؛ Djuwari, 2021). يمكن القول إنها الجمع بين الأفكار البحثيَّة لخلق شيء جديد، أو إيجاد طريقة جديدة للنظر إلى شيء قديم، باتِّباع نهج يقولون/ أنا أقول، ممَّا يعني الجمع بشكل واضح ومُتماسك بين أفكار أكثر من مصدر وأفكار الباحث الخاصَّة (Duden, 2021؛Chong & Plonsky, 2021). وعلى الرغم من ذلك، فإن كتابته أكثر صعوبة ممَّا قد يبدو للوهلة الأولى، لأن هذا الجمع يجب أن يتم بطريقة ذات معنى، ويجب أن يكون التَّقرير العلمي (البحث العلمي) بشكله النهائي مدفوعًا بصوت الباحث.

بالعودة إلى ذلك الباحث الخبير، الذي يهتمُّ بأصالة وجِدَّة المُشكلة، والتي بدورها قد تُسهم في سدِّ الفجوة البحثيَّة، فإنه لن ترتقي ورقته العلميَّة إلى مصافِّ البحوث العلميَّة، ذات الجودة العالية إذا لم تُظهر أسلوب كتابة علميَّة جيدة، إذ

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

كيف له أن يقنع القارئ بأهمية مشكلته، وهو لم يسردها بطريقة تسمح للقارئ بسبر أغوارها. فمن المعلوم أن اللُّغة الكتابيَّة هي الوسيلة الوحيدة لتواصلهما؛ لذا كان لزامًا على الباحث أن يهتمَّ بكتابته جنبًا إلى جنب مع باقي أجزاء ورقته.

ومن هذا المنطلق تكمُن الحاجة إلى إجراء هذه الدِّراسة في قياس واقع استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة؛ إذ أوصت دراسات عديدة بالعمل على دراسة الأساليب الكتابيَّة التي تُؤثِّر على تجويد البحث العلمي كدراسة (Zarkov, 2019؛ Forster, 2020؛ He,2020؛ Toprak & Yücel, 2020؛ Muhammadolimovna, 2023؛ Rini et al., 2023).

وفي السِّياق نفسه، فقد أوصى عديد من المؤتمرات بعمل مزيد من الدِّراسات للكشف عن واقع البحوث التَّربويَّة، مثل: محمد (2020)؛ المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي (٢٠٢٢)؛ The 6th International Conference on Research in Education (2023)؛ The 3rd IAFOR Conference on Educational Research & Innovation (ERI2023) (2023).

ويتَّضح من خلال ما سبق ما يؤكد على وجود مُشكلة حقيقيَّة جديرة بالبحث والدِّراسة، لذلك ارتأت الباحثة السَّعي إلى معرفة الإجابة عن جوهر المُشكلة، والذي تَمثَّل في التَّساؤل الآتي: ما واقع استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة؟، ويتفرَّع منه السُّؤال التَّالي:

- ما لأخطاء الشَّائعة في كتابة البحوث التَّربويَّة العربيَّة وفقًا لتوليف الأفكار؟

الإطار النَّظري

1. توليف الأفكار

تُوفِّر الأوراق العلميَّة للباحثين طريقة لمُشاركة بحثهم مع الباحثين الآخرين، من حيث التَّواصُل معهم حول نتائج بحوثهم، أو لمُراجعة البحوث التي أجراها الآخرون. على هذا النَّحو، فهي حاسمة لتطوُّر العلم الحديث، حيث يبنى عمل باحث واحد على بحوث الآخرين، ولأنه من المُرجَّح أن يُستشهد بالبحث المُقدَّم، وتحقيقًا لهذه الغاية يجب على الباحث أن يُقدِّم بحثه بطريقة مُنظَّمة ومنطقيَّة للجمهور المُستهدف، بمعنى أن يكون واضحًا ودقيقًا ومُوجزًا، بدلًا من أن يكون غامضًا أو غير مُقنع، فمهمَّة إقناع الجمهور بأن البحث المُقدَّم مهم وصحيح ومناسب في نفس المجال تقع على عاتق الباحث.

2. مفهوم توليف الأفكار

للوهلة الأولى عند تلقي كلمة توليف تبدو كأنها يُقصد بها التَّأليف، وهذا ما يجعل عديدًا من المتلقين يقعون في اللَّبس في معنى المفهومين. وعلى الرغم من التَّشابُه بينهما وفق التَّحليل الفونولوجي، فإنهما يختلفان بالمعنى وفق التَّحليل المورفولوجي (إسماعيل، ٢٠١٩؛ كوني، ٢٠١٩؛ النوري٢٠١٩). ومن الجدير بالذِّكر أن مفهوم التَّوليف في السِّياق البحثي يُعَدُّ المُستوى المُتقدِّم من التَّأليف، وقد يكون منهجًا أو أسلوبًا، فهو المعنيُّ بالجمع بين مصادر وأفكار مُتعدِّدة وإنشاء أفكار جديدة بناءً على تحليل الباحث لما قرأه باتِّباع نهج يقولون/ أنا أقول (Duden, 2021؛Chong & Plonsky, 2021). يعني ببساطة جمع أفكار من عدَّة مصادر من أجل توضيح نقطة شاملة، بدلًا من تلخيص النِّقاط الرَّئيسيَّة لكل مصدر بدوره، مع إدلاء الباحث بصوته. ويوضح شكل رقم (١) مفهوم توليف الأفكار.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

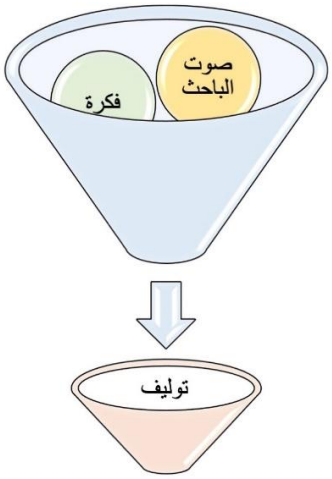

شكل رقم (١) مثال توضيحي على توليف الأفكار

3. المفاهيم المُرتبطة بتوليف الأفكار

تُوجد مفاهيم عدَّة ذات بناء مفاهيمي يتشابه مع مفهوم توليف الأفكار، أو يرتبط به، ومع ذلك قد تكون تلك المفاهيم مُمهِّدة لتوليف الأفكار، أو تُشكِّل أحد مُكوّناته الفرعيَّة، أو مُرادفة له، ومن أبرز تلك المفاهيم ما يلي:

3.1. التَّحليل

التَّحليل هو عكس التَّوليف تمامًا، فهو يتم من خلال تجزئة النص وفحص كيفية ارتباط الأجزاء ببعضها البعض من أجل الحُكم على جودة النَّص، بينما يتم التَّوليف، من خلال جمع أجزاء مختلفة، والبحث عن العلاقات بينها من أجل تكوين كل جديد. فلا توليف دون تحليل، وليس العكس، حيث يجب على الباحث أن يكون قادرًا على قراءة وتحليل جودة النَّص؛ من أجل أن يُقرّر ما إذا كان يريد إدخال هذا النَّص في التقرير أم لا (Moore, 2021؛ Jankova & Jovanovska, 2022). ويُشبّه Duden (2021) التحليل كفصل أجزاء كعك لمعرفة المُكوّنات المُتداخلة معًا، أما التَّوليف كخبز كعك بمكونات تُكمل بعضها البعض.

3.2. توليد الأفكار

عادةً ما يرغب الباحث في رؤية ما يعرفه بالفعل والتفكير في موضوع ما، ومعرفة الأفكار التي يمكنه التوصل إليها بنفسه، وتحديد الأسئلة التي يودُّ الإجابة عنها، وفي خضمِّ ذلك قد يستعين بإحدى طُرُق التفكير لكي يتوصَّل إلى ذلك، وهو لا يعلم بأنه يقوم بأولى خطوات البحث العلمي بعد تحديد المُشكلة البحثيَّة، أو الخطوة الأولى من عمليَّة الكتابة بعد القراءة، ألا وهي توليد الأفكار. وهي العمليَّة الإبداعيَّة لتوليد أفكار جديدة وتطويرها وتوصيلها، حيث يتم فهم الفكرة على أنها عنصر أساسي في الفكر، ويمكن أن يكون إما مرئيًّا أو ملموسًا أو مجردًا، وتتطلب التفكير الإبداعي والتصميمي والعكسي، ومن أشهر طُرقها: العصف الذهني، وقُبَّعات التَّفكير الست، ورسم الخرائط الذهنية (Han et al., 2020؛ Matheson et al.,2023). ممَّا يعني أنها عمليَّة خلق أفكار جديدة، والتي تنطوي على أنشطة التفكير.

3.3 إعادة الصِّياغة (الاقتباس غير المباشر)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتبنَّى الباحث هذا الأسلوب تجنبًا لدخوله في المُشكلات المتعلقة بالاستلال أو السَّرقة العلميَّة، وخاصَّةً عندما يتعامل مع تلك البرامج التي يستعين بها لتقدير نسبة الاقتباس. وعلى الرغم من أنه أحد الأساليب التي يعتمد عليها في عمليَّة توليف الأفكار فإنه يُعَدُّ أصعبها، حيث يتطلب مهارة عالية في صياغة الأفكار بكلمات لا تخرج عن دائرة المعنى الأصلي لها. وهذا ما يؤكده السكران وعبدالقادر (2019)؛ Akbar (2020)، بأنه ذكر شيء بكلمات مختلفة، وخاصَّةً بالباحث مع الحفاظ على نفس المعنى الأساسي وجعله أكثر وضوحًا.

3.4. التَّلخيص

قد يضطر الباحث إلى استخدام أسلوب التَّلخيص عندما يتعامل مع نصوص طويلة جدًّا، ومع ذلك فهو لا يمكنه الاستغناء عن أسلوب إعادة الصياغة جنبًا إلى جنب مع هذا الأسلوب. إذ يشير إلى التَّعبير عن أهمِّ الأفكار حول شيء ما في نصٍّ مُوجز ودقيق، ويشير أيضا إلى إعادة الصياغة المُوجزة لشيء يجمع جميع الأفكار الرَّئيسيَّة (Roe & Perkins, 2022).

4. أهمِّية توليف الأفكار

يُشير كل من(Linneberg and Korsgaard (2019؛(Gilmore et al. (2019 إلى أن أهمِّية توليف الأفكار تنبع من خلال ما يلي:

4.1. اطِّلاع الباحث حول الموضوع:

يلزم توليف الأفكار الباحث بإجراء البحث اللازم للتعامل مع موضوع بحثه بشكل كامل، ممَّا يساعد على تنوُّع المصادر المقدمة حول فكرة واحدة.

4.2. التَّميُّز في الكتابة:

يمنع توليف الأفكار الورقة العلميَّة من أن تبدو وكأنها قائمة بالمصادر المنسوخة والمُلصقة من مختلف المؤلفين.

4.3. تكامُل المعرفة :

يجمع الباحث بين عند عملية توليف الأفكار المعلومات من مصادر عديدة للحصول على فهم شامل لموضوع بحثه، وجهة النظر الشاملة هذه ضرورية لإصدار أحكام مُستنيرة وتطوير فهم أعمق.

إبلاغ المُمارسات القائمة على الأدلَّة:

4.4. يُوفِّر توليف الأفكار أساسًا متينًا لتأسيس قرارات على أفضل الأدلَّة المُتاحة كخبير أو صانع سياسة، حيث يُعَدُّ أمرًا بالغ الأهمِّية في إنشاء مُمارسات قائمة على الأدلَّة في مجالات مثل الرعاية الصحية والتعليم.

4.5 دعم صُنع القرار :

يُساعد توليف الأفكار على تطوير فهم مُتعمِّق للمواقف المُعقَّدة واتِّخاذ قرارات مُستنيرة.

4.6. تقدُّم البحث:

يُحفِّز توليف الأفكار على استكشاف مجالات جديدة والتَّحقق من الأفكار الحالية؛ ممَّا يُؤدِّي إلى اكتشاف رُؤى وفرضيات جديدة، والتي تدفع إلى مزيد من البحث والابتكار.

4.7. تعزيز الاتِّصال:

يحسن توليف الأفكار التواصل من خلال تبسيط البيانات المُعقَّدة؛ لا سيَّما إذا كان يرغب الباحث في نشر المعرفة بشكل فعَّال لجمهور أكبر، وتعزيز فهم أفضل للموضوعات المُعقَّدة.

5. آليَّة عمليَّة توليف الأفكار

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تأليف الأفكار عبارة عن عمليَّة مُمنهجة تمُرُّ بعدَّة خطوات محددة. فبعد الرجوع إلى الأدبيات والدِّراسات السَّابقة كدراسة Shamsi et al. ؛Narkevich and Vinogradov (2020) ؛Svantesson et al. (2019) ؛Micheli et al. (2019) ؛Roe and Perkins (2022) ؛Molinari (2022) ؛Wette (2020) ؛(2020) Silveira et al. (2022) ؛ Shaw (2023) ؛ Wulff et al. (2023) ، صنَّفت الباحثة تلك الخطوات تحت بنود رئيسيَّة، على النَّحو التَّالي:

5.1. ما قبل الكتابة

- تحديد موضوع البحث.
- إجراء دراسة استطلاعيَّة.
- تحديد مُشكلة البحث.
- تحديد عنوان البحث.
- تنظيم المصادر.
- تحديد أسئلة البحث.
- تحديد الأفكار الرَّئيسيَّة للبحث، وذلك من خلال تصنيف الأفكار حسب الموضوع بدلًا من المصدر.
- إنشاء مصفوفة تأليف الأفكار لفرز المصادر وفق الأفكار الرَّئيسيَّة، انظر جدول رقم (١).
- البحث عن المصادر.
- اختيار المصادر.
- القراءة النَّقديَّة للمصادر.
- تحديد الثَّغرات البحثيَّة.
- جمع الأفكار الرَّئيسيَّة للمصادر.
- تلخيص الأفكار الرَّئيسيَّة للمصادر.
- تفريغ الأفكار الرَّئيسيَّة في مصفوفة تأليف الأفكار.
- تحديد أوجه التَّشابُه والاختلاف بين الأفكار في المصادر.

جدول رقم (١) مصفوفة تأليف الأفكار

المراجع	الفكرة الرئيسية#١	الفكرة الرئيسية#٢	الفكرة الرئيسية#٣
المرجع #١			
المرجع #٢			
المرجع #٣			

5.2. أثناء الكتابة

5.2.1. عرض المصادر

- وذلك من خلال استخدام إحدى الطُّرُق التَّالية أو الجمع بينها:
- الاقتباس المُباشر.
- الاقتباس غير المُباشر (إعادة الصِّياغة).
- التَّلخيص.

5.2.2. دمج المصادر

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتضمَّن ذلك ربط الأفكار المختلفة بين الدِّراسات من حيث أوجه التشابه والاختلاف بينها، وذلك من خلال توضيح الباحث عند دمج تلك الأفكار أين تتداخل المصادر وأين تتباعد. وليس تغطية كل نقطة من كل مصدر؛ إذ إن التَّوليف يعني استخراج الأفكار الأكثر أهمية والجمع بينها؛ لإعطاء القارئ صورة شاملة عن تلك الفكرة الرَّئيسيَّة التي تدور حول الموضوع. يُمكن للباحث الاستعانة بالأسئلة التَّالية:

- هل يختلف أي باحثين مع باحث آخر؟
- هل يُوسِّع أحد الباحثين بحث باحث آخر؟
- هل جميع الباحثين مُتَّفقون؟
- هل يُثير أي باحث أسئلة أو أفكارًا جديدة حول الموضوع؟

5.2.3. صوت الباحث

يعني صوت الباحث تلك الأفكار الشَّخصيَّة التي هي رد فعل على كل مصدر من المصادر؛ لخلق معنى جديد أو إظهار فهم أعمق لما تعلَّمه، وتتضمَّن توليد رُؤى جديدة، لكنها دعم من خلال تقديم الأدلَّة. ما يهمُّ ليس فقط تحليل المصادر - تفكيكها للدِّراسة - ولكن أيضًا محاولة الجمع بين الأفكار الخاصَّة والأفكار الرَّئيسيَّة للمصادر. هناك طُرُق جيدة للبدء في توليف الأفكار الخاصَّة بأفكار المصادر، وإحداها هي كتابة مسودة لتقرير يشرح فيها الباحث وجهة نظره في كيفية دمج الأفكار على شكل مُحادثة. على سبيل المثال: يُناقش أحد الموضوعات على صيغة مُحادثة مع آخر، يشير فيها إلى أفكار المصادر بعبارات مثل هذه: "عندما كنت أقرأ المصادر حول موضوع بحثي لفت انتباهي وجود ثغرة بحثيَّة، أو يقول الباحثون إن هناك ثغرة بحثيَّة..."، وهكذا. من المُعتاد جدًّا استخدام جُمل مثل هذه للإشارة إلى أفكار الآخرين ضمن سياق المُحادثة، إنه ذات الشيء في صياغة تقرير، لكن بدلًا من أن يقول الباحث قرأتُ ولاحظتُ بطريقة يشير فيها الى نفسه مُباشرةً، يقول قرأ الباحث، ولاحظ الباحث، وهكذا. إضافة إلى ذلك، هناك طريقة جيِّدة يُظهر فيها الباحث صوته، وهي أن يتخيَّل نفسه مراجع لكتاب في مُحادثة. ويُجيب عن الأسئلة التَّالية:

- ما النقطة التي يُريد إيصالها؟
- كيف سيقدم أفكار الآخرين إلى مُستمعيه؟
- ما المعلومات التي سيقدمها لهم لمساعدتهم على فهم من هو المؤلف؟
- لماذا تستحقُّ الآراء المقدمة الرجوع إليها؟
- كيف يمكن ربط تلك المعلومات بالنقطة التي يريد إيصالها؟، وهكذا.

كما يمكن للباحث الاستعانة بالأسئلة التَّالية:

- ماذا كان يُحاول الباحث حقًّا أن يقول؟
- ما أجزاء المصدر التي يتَّفق معها؟
- ما أجزاء المصدر التي يختلف معها؟
- هل هناك ثغرة لم يتطرَّق إليها ذلك المصدر؟
- ما الذي يقود الباحث إلى قوله تجاه المصدر؟

5.2.4هيكل الفقرة

تتكوَّن فقرة التقرير العلمي من ثلاث جُمل رئيسيَّة، هي كالتَّالي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5.2.4.1. جُملة الموضوع أو الفكرة الرَّئيسيَّة

هي جُملة تُعبِّر عن الفكرة الرَّئيسيَّة للفقرة، وعادةً ما تظهر في بدايتها؛ لكن في بعض الأحيان يمكن أن تأتي لاحقًا للإشارة إلى تغيير الاتِّجاه في حُجَّة الفقرة، وهذا من أشكال الكتابة الأكاديميَّة الأكثر تقدمًا وإبداعًا، التي تُضفي طابع التَّشويق وإعطاء حجج الباحث مزيدًا من القوة. يمكن أن تكون ملخصًا بسيطًا لمُحتوى الفقرة، أو تُستخدم للربط مرَّة أخرى بالفقرة السَّابقة، مع تسليط الضَّوء على نقطة نقاش أو نقد. من الأهمِّية بمكان، أن تركز كل فقرة في التقرير على فكرة واحدة فقط، وأن تكون كل جُملة في الفقرة مُرتبطة بها بوضوح.

5.2.4.2. جُملة المصادر أو الإشارة

هي جُملة تعزو اقتباسًا إلى مصدر، لمُساعدة القارئ على التَّمييز بين صوت الباحث والمصادر التي يقتبسها. ويمكنها أن تخبر القارئ بشيء عن موقف المصدر الذي تم الاستشهاد به، وأحيانًا عن موقف الباحث. وتخدم هذه الجُمل مجموعة من الأغراض، بما في ذلك:

- دمج المصادر بسلاسة، وتقديم اقتباس أو فكرة ليست خاصة بالباحث
- إعطاء الفضل للباحثين
- تجنُّب الانتحال
- موثوقيَّة المعلومات المُقدَّمة
- عرض عُمق قراءة الباحث وفهمه للمجال

5.2.4.3. جُملة الانتقال أو الرَّبط

هي جُملة تُستخدم لربط الأفكار المُختلفة معًا في الفقرة الواحدة؛ وذلك للتَّعبير عن العلاقات بين الجُمل المختلفة أو أجزاء من الجُمل، أو تلخيص ما تمَّت مُناقشته في الفقرة السَّابقة. في حين أنها ضرورية لتوضيح الكتابة، إلا أن الإفراط في استخدامها يُؤدِّي إلى إبطاء النَّص ويجعله يبدو متكررًا، لذا فإن مفتاح استخدام جُملة الانتقال بفاعليَّة هو تحقيق التَّوازن الصَّحيح، ومن الصَّعب اتِّباع منطق النَّص من دون جُملة انتقاليَّة. وهناك أربعة أنواع رئيسيَّة من الجُمل الانتقاليَّة، وهي على النَّحو التَّالي:

5.2.4.3.1. جُملة الإضافة

هي جُملة تُقدِّم كلمات انتقال لإضافة معلومات أو أمثلة جديدة، وتُستخدم للتَّوسُّع في النَّص السَّابق أو مُقارنته أو توضيحه.

5.2.4.3.2 جُملة التَّناقُض

هي جُملة تُشير كلماتها إلى التَّناقُض أو تباين من نوع ما، وتُستخدم لتقديم معلومات لا تتوافق أو تتناقض مع النَّص السَّابق.

5.2.4.3.3. جُملة السَّبب

هي جُملة تُعبِّر كلماتها عن وصف السَّبب والنَّتيجة.

5.2.4.3.4. جُملة التَّسلسُل

هي جُملة تُشير كلماتها إلى التَّتابُع أو التَّسلسُل، سواء كان التَّرتيب الذي حدثت به الأحداث زمنيًّا أو التَّرتيب الخاص بالباحث الذي يقدمه في النَّص.

5.2.5. هيكل البحث

يتألَّف هيكل التقرير العلمي من ثلاث فقرات رئيسيَّة، ليست حصرًا على عدد محدد، ولكن يحدد موقعها ما يشير إليها في التقرير، وهي على النَّحو التَّالي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5.2.5.1 مُقدِّمة التقرير

يظهر فيها موضوع البحث بشكل عام وتوضيح بيان المُشكلة، وفيها تظهر قُدرة الباحث على شحذ انتباه القارئ وإثارة اهتمامه للتقرير.

5.2.5.2. جسم التقرير

يحتوي على الأفكار الرَّئيسيَّة ذات الصِّلة ببيان المُشكلة، حيث تتضمَّن الفقرة الواحدة فكرة رئيسيَّة واحدة.

5.2.5.3. خاتمة التقرير

تظهر فيها قُدرة الباحث على ربطه للأفكار الرَّئيسيَّة معًا في جُمل قصيرة، مع توضيحه أهمية مُشكلة البحث.

5.3 بعد الكتابة

يلزم الباحث بعدما ينتهي من كتابة تقريره أن يتَّبع عددًا من الخطوات، قبل نشره، وهي على النَّحو التَّالي:

5.3.1. المُراجعة والتَّحرير:

وذلك للتأكد من اتِّباع الخطوات السَّليمة التي يرتكز عليها البحث العلمي.

5.3.2. عرض البحث على مُتخصِّصين:

يحتاج الباحث إلى النقد حتى ولو كان خبيرًا، فسماع الرأي الآخر قد ينبه الباحث إلى نقطة جوهرية ربما سقطت منه سهوًا عند كتابة البحث، أو إعداده، فيتدارك ما يمكن تداركه، ومن المُتخصِّصين الذي ينبغي أن يعرض عليهم البحث، كالآتي:

- مُتخصِّص في اللُّغة العربيَّة؛ للتَّدقيق اللُّغوي والنَّحوي والإملائي.
- مُتخصِّص في ذات تخصُّص الباحث إن أمكن.
- مُتخصِّص في الإحصاء.
- مُتخصِّص في البحث العلمي إن أمكن.

5.3.3. تنسيق البحث:

يتم تنسيق البحث عادةً وفق شروط النَّاشر، وهنا على الباحث أن يلتزم بتلك الشروط، شريطة ألا تتعارض مع مبادئ وأسس بحثه وأسلوب كتابته، فله الحق أن يُدافع عما كتبه، وأن يتمسَّك برأيه.

منهجيَّة الدِّراسة

1. منهج الدِّراسة

تبنَّت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه تحليل المُحتوى؛ وذلك لمُلاءمته طبيعة الدِّراسة.

2. مُجتمع الدِّراسة

اشتمل مُجتمع الدِّراسة على جميع البحوث التَّربويَّة العربيَّة المنشورة، في قاعدتي بيانات (دار المنظومة؛ شمعة)، فيما بين الفترة الزَّمنيَّة (٢٠١٩م -٢٠٢٣م).

3. عيِّنة الدِّراسة

اشتملت عيِّنة الدِّراسة على (٥٠٠) من البحوث التَّربويَّة العربيَّة المنشورة، وقد تم اختيارها بالطَّريقة العشوائيَّة البسيطة.

4. أدوات الدِّراسة

قائمة توليف الأفكار

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تتكوَّن القائمة من (٢٥) فقرة إيجابيَّة مُقسَّمة بالتَّساوي على خمسة أبعاد، كما يلي على التَّوالي: (عرض المصادر، ودمج المصادر، وصوت الباحث، وهيكل الفقرة، وهيكل البحث). كما أنَّ لكل فقرة بديلين للتصحيح (ليكرت الثُّنائي)، هما: (ينطبق؛ لا ينطبق)، حيث تُمثِّل الاستجابات رقميًّا بـ(١؛٢) على التَّوالي. ويتمتَّع المقياس بخصائص سيكومتريَّة عالية جدًّا، إذ بلغت قيمة مُعامل الثَّبات باستخدام مُعادلة كوبر للاتِّفاق على القائمة ككل (٩٤,١٪).

النَّتائج والمُناقشة

1. عرض وتحليل النَّتائج المُتعلِّقة بالتَّساؤل، والذي ينصُّ على: "ما واقع استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة؟".

وللإجابة عن هذا السُّؤال، قامت الباحثة بحساب التِّكرارات والنِّسب المئويَّة لمجموع درجات عيِّنة البحث على قائمة تحليل المُحتوى، والتي تتضمَّن توليف الأفكار وفق مقياس ليكرت الثُّنائي.

جدول رقم (٢) التكرارات والنسب لمجموع درجات عينة البحث على أبعاد قائمة توليف الأفكار.

رقم البعد	أبعاد توليف الأفكار	الاتجاه				المجموع	
		ينطبق		لا ينطبق			
		ت	%	ت	%	ت	%
١	عرض المصادر	٣٥٠	٧٠	١٥٠	٣٠	٥٠٠	١٠٠
٢	دمج المصادر	٥	١	٤٩٥	٩٩	٥٠٠	١٠٠
٣	صوت الباحث	٣٣٠	٦٦	١٧٠	٣٤	٥٠٠	١٠٠
٤	هيكل الفقرة	٢٠	٤	٤٨٠	٩٦	٥٠٠	١٠٠
٥	هيكل البحث	٣٥٥	٧١	١٤٥	٢٩	٥٠٠	١٠٠

يتَّضح من جدول رقم (٢) أن أعلى نسبة انطباق بين الأبعاد كانت لصالح بُعد هيكل البحث بنسبة (٧١٪)، حيث انطبقت على (٣٥٥) من أصل (٥٠٠) بحث تربوي عربي. وبالمقابل بلغت أعلى نسبة عدم انطباق بين الأبعاد كانت لصالح بُعد دمج المصادر بنسبة (٩٩٪)، حيث انطبقت على (٤٩٥) من أصل (٥٠٠) بحث تربوي عربي.

كما قامت الباحثة بحساب المتوسط المُرجح، والانحراف المعياري، لدرجات عيِّنة البحث عن الأسئلة الواردة في قائمة تحليل المُحتوى، والتي تتضمَّن توليف الأفكار وأبعادها وفق مقياس ليكرت الثُّنائي، لكل بُعد على حدة، وللقائمة ككل، كالتَّالي:

جدول رقم (٣) المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لمجموع درجات عينة البحث على قائمة توليف الأفكار وأبعاده.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

رقم البعد	أبعاد توليف الأفكار	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى	الترتيب
٥	هيكل البحث	١,٧٠	٠,٤٥	ينطبق	مرتفع	١
١	عرض المصادر	١,٦٩	٠,٤٥	ينطبق	مرتفع	٢
٣	صوت الباحث	١,٦٥	٠,٤٧	ينطبق	مرتفع	٣
٢	دمج المصادر	١,٠١	٠,٠٩	لا ينطبق	منخفض	٤
٤	هيكل الفقرة	١,٠٠	٠,٠٨	لا ينطبق	منخفض	٥
المتوسط المرجح لقائمة توليف الأفكار		١,٤٢	٠,٥٠	لا ينطبق	منخفض	

يتَّضح من جدول رقم (٣)، أن قيم المُتوسِّطات المُرجحة للأبعاد تراوحت ما بين (١,٧٠-١,٠٠)، كما يتَّضح أن أعلى قيمة للمتوسط المُرجح، والتي تعكس أعلى درجة انطباق كانت للبُعد رقم (٥)، وفق تصنيفه على القائمة الموسوم بـ(هيكل البحث)، وذلك بمتوسط مُرجح بلغت قيمته (١,٧٠). بينما كانت أدنى قيمة للمتوسط المرجح، والتي تعكس أقل درجة عدم انطباق، للبُعد رقم (٤)، وفق تصنيفه على القائمة الموسوم بـ(هيكل الفقرة) بمتوسط مُرجح بلغت قيمته (١,٠٠).

فيما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية ما بين (٠,٥٠-٠,٠٨)؛ إذ بلغت أقل قيمة للانحراف المعياري (٠,٠٨)، وكانت للبُعد رقم (٤) الموسوم بـ(هيكل الفقرة)؛ ممَّا يدلُّ على أنه أكثر الأبعاد التي تقاربت حوله درجات عيِّنة البحث، في حين بلغت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٤٧)، وكانت للبُعد رقم (٣) الموسوم بصوت الباحث؛ ممَّا يدلُّ على أنه أكثر بُعد اختلفت حوله درجات عيِّنة البحث.

وقد جاء الاتجاه العام على قائمة توليف الأفكار لدرجات عيِّنة البحث بـ(لا ينطبق)، وبمستوى (منخفض)، حيث بلغت قيمة المتوسط المُرجح (١,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٥٠). أي إن استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة منخفض. وعلى الرغم من هذا، فإنه يُلاحظ أن غالبية الأبعاد تحمل الاتجاه ذا المستوى المرتفع في مهارة التوليف؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف الباحثين ما بين خبير ومُبتدئ، واختلاف جودة البحوث عبر الفترة الزمنية من (٢٠١٩م -٢٠٢٣م)؛ إذ لاحظت الباحثة أن البحوث التي انطبقت عليها كافة أبعاد قائمة توليف الأفكار، جميعها نُشرت في عام ٢٠٢٣م، ممَّا يعني أنه ربما أصبح هناك وعي أو اهتمام بأسلوب توليف الأفكار. وعلاوة على ذلك اختلاف أساليب الكتابة العلميَّة بين الدول العربيَّة، وهذا دلالة على اختلاف المدارس البحثيَّة العربيَّة.

وعليه، تُفسر هذه النتيجة في ضوء الأدبيات العلميَّة، على النحو التَّالي: إن انخفاض استخدام توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة؛ يُعزى إلى عوامل عدة تؤثر على عمليَّة توليف الأفكار. وتتفق الباحثة مع Linneberg and Korsgaard (2019) ؛ Gilmore et al. (2019) ؛ Cooper et al. (2019)؛ Duden (2021) ؛ Djuwari (2021) ؛ Chong and Plonsky (2021) ؛ Micheli et al. (2019) ؛ Moore (2021) ، Jankova and Jovanovska (2022) الذين أشاروا إلى أن القيام بعمليَّة توليف الأفكار تتطلب وجود عوامل عديدة، وغياب أحدها يُعَدُّ عائقًا أمام الباحث، وتلك العوامل تندرج تحت ثلاثة أقسام، وهي على النَّحو التَّالي:

1. عوامل ماديَّة:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- عدم توفُّر مصادر معلومات كافية.
- صُعوبة الوصول الى البحوث والمعلومات ورقيًّا أو إلكترونيا.
- عدم توفُّر وسائل البحث.

وتُضيف الباحثة:

- عدم تعاون الجهات المعنية مع الباحث.
- عدم وجود بيئة تعليميَّة داعمة.
- عدم إتاحة وسائل التِّقنية.
- ارتفاع تكاليف الدَّورات التَّدريبيَّة في مجال البحث العلمي.
- عدم تخصيص مبالغ ماليَّة للباحثين تدفعهم نحو تحقيق أعلى معايير البحث العلمي.

2. عوامل معرفيَّة:

- التَّوجيه الخاطئ والقيادة المُهيمنة، من قبل المُشرفين على طلبة الدِّراسات العُليا.
- انغلاق الباحث نحو الخبرات.
- التَّقاعس في السَّعي نحو التَّعلُّم من قبل الباحث.

وتُضيف الباحثة:

- سُوء مُخرجات النَّمط التَّعليمي، وذلك من خلال عدم توجيه الباحث نحو أهمِّية الكتابة الأكاديميَّة، وخاصَّةً في مراحل الدِّراسات العُليا.
- قلَّة الدَّورات التَّدريبيَّة وورش العمل في مجال الكتابة العلميَّة أو انحصارها في الجامعات.
- عدم إلمام الباحث بكيفيَّة استخدام التِّقنية في مجال البحث العلمي.
- تبنِّي الباحث لآراء وأفكار دون التَّحقُّق منها؛ حتى أصبح هناك تناسُخ في المعرفة.
- الجُمود الفكري من قبل الباحث.
- قلَّة سعة اطِّلاع الباحث في مجال البحث العلمي.
- محدوديَّة مصادر معرفة الباحث في مجال البحث العلمي ببعض الدُّول.
- ضعف الطَّلاقة الفكريَّة، أو سعة الخيال.
- ضعف القُدرة على الإقناع.

3. عوامل نفسيَّة:

- التَّقليل من شأن الذَّات.
- عدم الإيمان بالقُدرات الشَّخصية.
- ضعف الثِّقة بالنَّفس.
- غياب العزيمة والإرادة.

وتُضيف الباحثة:

- الرَّهبة من الإخفاق.
- الخوف من الانتقاد، وقد يدفع الطَّالب الباحث إلى التَّقليد الأعمى للباحثين الآخرين دون التَّحقُّق من صحَّة خُطواتهم.
- غياب السَّلامة النَّفسيَّة في البيئة التَّعليميَّة؛ خاصَّة بين الطَّالب الباحث ومُشرفه، وذلك عندما يُهيمن الأخير على الأوَّل بأفكاره ومُعتقداته، دون إعطائه الفُرصة لظهور ذاته في أطروحته العلميَّة.
- التَّكاسُل عن السَّعي الحثيث نحو الإبداع والتَّميُّز.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- غياب الشَّغف للبحث عن الحقيقة.
- الشُّعور بالإحباط؛ وخاصَّةً لدى الطالب الباحث، عندما يتعرَّض للانتقادات.
- الضعف أمام العقبات أو الاستسلام للإخفاق.
- استصعاب البحث العلمي.
- التَّشاؤم.

وتُشير الباحثة وفق وجهة نظرها إلى أن البحوث العربيَّة التَّربويَّة لا تُولي اهتمامًا كافيًا بتوليف الأفكار؛ كونها ثقافة بحثيَّة غائبة عن المجتمع العربي، بينما هي شائعة في أسلوب الكتابة بالبحوث غير العربيَّة.

2. عرض وتحليل النَّتائج المُتعلِّقة بالسُّؤال، والذي ينصُّ على: "ما الأخطاء الشائعة في كتابة البحوث التَّربويَّة العربيَّة وفقًا لتوليف الأفكار؟".

للإجابة عن هذا السؤال حصرت الباحثة أبرز الأخطاء في كتابة البحوث التَّربويَّة العربيَّة، ثم صنَّفتها وفقًا لقائمة توليف الأفكار، وهي على النَّحو التَّالي:

1. عرض المصادر:

- استخدام طريقة الاقتباس المُباشر بشكل مُبالغ فيه.
- استخدام طريقة التَّلخيص لنصوص قصيرة تحتاج إلى إعادة صياغة بصوت الباحث.

2. دمج المصادر:

- عرض سلسلة من الأفكار دون دمجها وفق تشابُهها أو تبايُنها.
- عرض أفكار مُتشابهة بشكل مفرد؛ ممَّا أدى إلى تكرار الأفكار، ولكن بصيغ مختلفة.
- قصف القارئ بأفكار غير مُتمايزة؛ ربما في محاولة ليكون الباحث "موضوعيًّا"؛ لكن إغراق القارئ بالأفكار عادة لا يقنعه، بل يُربكه.
- دمج المصادر بطريقة غير منظمة؛ كي يتمكن القارئ من رؤية مكان تداخل الأفكار من المصادر على الفور.
- تقديم الأفكار من المصادر بطريقة غير منطقية، وهذا لا يساعد القارئ على فهمها بعُمق أكبر.
- الاكتفاء بمصدر واحد لمناقشة فكرة الفقرة.
- لا تتلاءم جميع الأدلة معًا وتروي قصَّة مُتماسكة.
- التَّركيز على الحقائق مع إغفال طريقة صياغة هذه الحقائق.

3. صوت الباحث:

- عدم تفسير البيانات لمُساعدة القارئ على فهم كيفية ارتباط المصادر ببعضها البعض وبمُشكلة البحث.
- لا يظهر الباحث أي رد فعل على كل مصدر من المصادر.
- عادةً البدء من نقطة عامَّة والانتقال إلى التفاصيل، وهذا مالم يحدث.
- لا يوجد جمع بين الأفكار الخاصَّة للباحث والأفكار الرَّئيسيَّة للمصادر.

4. هيكل الفقرة:

- لا تتضمَّن الفقرة جُملة الموضوع أو الفكرة الرَّئيسيَّة.
- لا تُركِّز الفقرة على فكرة واحدة فقط.
- بدء الفقرة بتقديم اقتباسات من المصادر (جُملة المصادر).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- الإفراط في استخدام جُمل الانتقال في الفقرة الواحدة.
- التَّركيز على نوع واحد من الجُمل الانتقاليَّة، وجُملة الإضافة أكثر استخدامًا.
- التِّكرار على مستوى الفقرة.
- عدم تماسُك الفقرة؛ أي إن الجُمل غير منظمة منطقيًّا ومُتصلة ببعضها بوضوح.
- **لا** تدعم الفقرة الفكرة الرَّئيسيَّة للبحث.
- عدم استخدام الجُمل الانتقاليَّة المُناسبة لإظهار الروابط بين الأفكار.

5. هيكل البحث:

- وجود أخطاء لُغويَّة ونحويَّة وإملائيَّة.
- وجود أخطاء منطقيَّة وتناقضات في أسلوب الكتابة.
- يتضمَّن لُغة عاطفيَّة ومُبالغًا فيها.
- يتضمَّن مُصطلحات واختصارات غير رسمية.
- يتضمَّن جُملًا أو كلمات زائدة على الحاجة.
- الإطناب المُملُّ في تقديم الفكرة.
- تقديم ادِّعاءات دون أدلَّة.
- يتضمَّن البحث مُقدِّمة وجسم البحث، ويخلو من الخاتمة.
- مُقدِّمة البحث لا تُظهر الموضوع بشكل عام.
- مُقدِّمة البحث غامضة وكلماتها ركيكة.
- مُقدِّمة البحث تُظهر النتيجة التي توصَّل إليها الباحث.
- لا تتضمَّن مُقدِّمة البحث بيان الأطروحة، وهي الفكرة الرَّئيسيَّة للبحث، والتي تتفرَّع منها جميع الأفكار الرَّئيسيَّة للفقرات.
- لا تحتوي فقرات جسم البحث على الأفكار الرَّئيسيَّة ذات الصِّلة ببيان الأطروحة.
- الأفكار الرَّئيسيَّة في جسم البحث غير مُرتَّبة منطقيًّا من الأقل إلى الأكثر إقناعًا.
- لا يُوجد انتقال منطقي بين الفقرات.
- تتضمَّن خاتمة البحث الفكرة الرَّئيسيَّة دون الأفكار المُنبثقة عنها.
- لا تُلخِّص خاتمة البحث التَّقرير البحثي.

توصيات الدِّراسة:

استنادًا إلى ما تقدَّم، تُوصي الباحثة بما يلي:

- العمل على تحسين مستوى الكتابة العلميَّة لدى الباحث؛ وذلك من خلال الكشف عن العوامل المُؤثِّرة ذات الصِّلة المُباشرة وغير المُباشرة في ذلك.
- العمل على تدعيم الشَّراكات بين الجهات المحليَّة المعنيَّة بتخريج باحثين، والجهات العالميَّة، التي تُقدِّم برامج وخدمات بحثيَّة؛ للقيام بعمل ندوات، ومؤتمرات، وورش عمل تُناقش، وتبحث المُستجدَّات الحديثة فيما يتعلَّق بالكتابة العلميَّة، من خلال طرح الأفكار، والتَّجارب التي قامت بها كل جهة ومُناقشتها، والخروج بتوصيات تُساعد على التقدُّم والرُّقي في هذا المجال.
- العمل على رفع مستوى الدعم المادي والمعنوي للباحث، والذي بدوره يُسهم في تعزيز مستوى الكتابة العلميَّة لديه.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- العمل على تحديد مواطن الضعف والقوة في خدمات وبرامج الدِّراسات العُليا، خاصَّة فيما يتعلَّق بالكتابة العلميَّة الرَّصينة، وإضافة ما يلزم إضافته، كإدراج توليف الأفكار منهجًا وأسلوبًا.
- تكثيف البرامج والدَّورات التَّدريبيَّة، المُوجَّهة للباحثين؛ والتي تُسهم في رفع مستوى الوعي بأهمية توليف الأفكار، وكيفية تطبيقه، والتي بدورها ستؤدي إلى الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الكتابة العلميَّة.
- الالتفات إلى أهمية توليف الأفكار في الكتابة العلميَّة، من قبل المسؤولين، وأصحاب القرار في المجلات العلميَّة.

مُحدِّدات الدِّراسة والدِّراسات المُستقبليَّة:

تحتوي هذه الدِّراسة على بعض القيود، أو المُحدِّدات التي يجب مُعالجتها في الدِّراسات المُستقبليَّة، وهي على النَّحو الآتي:
- على الرغم من أن منهج الدِّراسة الحالية وأداته، ساعدا على الوصول إلى نتائج، قد ينطلق منها باحثون آخرون في دراساتهم مُستقبلًا؛ فإن هناك بعض الجوانب لم تتطرَّق لها بعُمق، كدرجة معرفة الباحثين بتوليف الأفكار، والفرق بين الباحث المُبتدئ والخبير في توليف الأفكار؛ لذا تقترح الباحثة استخدام المنهج المُختلط، وبأدوات مختلفة؛ لدراسة مُتغيِّرات الدِّراسة بشكل عميق، وأكثر دقَّة.
- اقتصرت الدِّراسة الحالية على عيِّنة تُمثِّلها البحوث التَّربويَّة العربيَّة؛ لذا لا تُعمَّم النَّتائج على جميع البحوث العربيَّة المنشورة؛ وبناءً على ذلك تقترح الباحثة دراسة درجة توافُر توليف الأفكار في البحوث العربيَّة بشكل عام، وفي البحوث العربيَّة ذات المجالات المُتخصِّصة بشكل خاص، خصوصًا أن الدِّراسات العربيَّة في هذا المجال نادرة.
- لا يمكن أن تكون هذه الدِّراسة خاليةً من تحيُّزات الباحث؛ لأنه تم تحليل المحتوى من خلال الباحث نفسه، ومن دون مُشاركة باحثين آخرين؛ لذا يجب أن تأخذ البحوث، والدِّراسات المُستقبليَّة هذا في الاعتبار.
- ركَّزت الدِّراسة الحالية على توليف الأفكار في البحوث التَّربويَّة العربيَّة؛ لذا يجب الحذر في تفسير وتطبيق نتائجها على البحوث المنشورة غير العربيَّة.
- على الرغم من أن الدِّراسة الحالية ركَّزت على حصر الأخطاء الشَّائعة في كتابة البحوث التَّربويَّة العربيَّة وفقًا لتوليف الأفكار، كأحد الأهداف التي سعت لتحقيقها؛ فإن هناك أخطاءً شائعة أخرى ظهرت خلال تطبيق الدِّراسة، كتلك المُتعلِّقة بمنهجيَّة الدِّراسة؛ لذا تقترح الباحثة دراستها بجانب التي تناولتها الدِّراسة الحالية، ليس على صعيد البحوث التَّربويَّة فحسب؛ بل على جميع البحوث.
- استغرق تحليل المُحتوى فترة زمنيَّة طويلة، وقد وجدت الباحثة صُعوبة نسبيًّا في إجراء ذلك؛ ويرجع السبب إلى قيام الباحثة بذلك بمُفردها، وكثرة عدد البحوث؛ لذا تقترح الباحثة أن تأخذ البحوث المُستقبليَّة هذا في الاعتبار.

وعلى الرغم من أن هذه الدِّراسة تحتوي على بعض القُيود، أو المُحدِّدات النَّظريَّة، والعمليَّة، كما هو مُوضَّح في السَّابق، فإن الباحثة تعتقد أن النتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة، ستُسهم بشكل إيجابي في كتابة الأدبيَّات العلميَّة؛ لذا تأمل أن تأخذ الدِّراسات المُستقبليَّة بعين الاعتبار القُيود المفروضة على هذه الدِّراسة، والتَّعامُل معها أيضًا.

الخاتمة:

كل توليف هو تأليف، وليس العكس، ومع أن هناك عديدًا من المفاهيم المُرتبطة به؛ إلا أنه يمكن تمييزُه. يمكن القول إنه على الرغم من أن كتابة التقرير إحدى خطوات البحث العلمي الأخيرة، فإنها جوهريَّة في حدِّ ذاتها؛ لأنها الرسالة التي سيُرسلها الباحث إلى المُستهدفين، ومن المعلوم ما يجب أن تكون عليه أي رسالة بين مُرسِل ومُستقبِل. إن توليف الأفكار عمليَّة تبدأ من قبل كتابة التَّقرير، ولا تنتهي بعد كتابته؛ بل تستمر فعاليتها متى ما استقر التَّقرير، لذا على الباحث أن يتأنَّى عند كتابة تقريره، وألا ينظر إليه بأنه مهمَّة عليه أن يُنهيها في أسرع وقت مُمكن.

المراجع

إسماعيل، حيمور. (٢٠١٩). *في الدراسة النحوية لعلامات الإعراب الأصلية: منهج علم التشكيل الصوتي*. ألفا للنشر والتوزيع.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

حسن، أحمد محمد شبيب. (2023). إرشادات علمية للباحثين في العلوم النفسية والتربوية عند مراجعة وكتابة الدراسات والأبحاث السابقة. *مجلة التربية*، ٢ (١٩٧)، ١-١٤. http://search.mandumah.com/Record/1376651

السكران، عبد الله بن فالح، وعبد القادر، رمضان محمود. (2019). صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحوث العلمية في المجلات التربوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *58*(٣)، ٢٥٣-٢٨٤. http://search.mandumah.com/Record/1023014

كوني، عبد الرحمن بن عوف. (٢٠١٩). *فصول في اصول لعلم اللغة العربية*. دار الميراث النبوي.

محمد، نهاد فاروق عباس. (2020). تقرير علمي عن المؤتمر الدولي الأول للبحث العلمي في الوطن العربي: الواقع والمأمول. *مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية*، (٢٤)، 613 -٦٢٤. http://search.mandumah.com/Record/1094455

المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي. (2022، ٤-٦ نوفمبر). كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي. المملكة العربية السعودية.

النجار، يحيى محمود. (2019). الرؤية المستقبلية لتطوير البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية: جامعة الأقصى نموذجا. *مستقبل التربية العربية*،٢٦ (١١٧)، ٩٥-١٢٠. http://search.mandumah.com/Record/1048356

النوري، محمد جواد. (٢٠١٩). *من لسانيات اللغة العربية: علم الأصوات*. دار الكتب العلمية.

Abdullah, L. A. H. (2023). Common Mistakes Committed and Challenges Faced in Research Proposal Writing by University of Aden Postgraduate Students. *Journal of Social Studies*, *29*(1), 18-30. https://doi.org/10.20428/jss.v29i1.2070

Akbar, M. T. (2020). Students' Paraphrasing in the Literature Review Section of Research Proposal. *Jambura Journal of English Teaching and Literature*, *1*(1), 1-15. https://doi.org/10.37905/jetl.v1i1.5150

Chong, S. W., & Plonsky, L. (2021). A primer on qualitative research synthesis in TESOL. *Tesol Quarterly*, *55*(3), 1024-1034.https://doi.org/10.1002/tesq.3030

Cooper, H., Hedges, L. V., & Valentine, J. C. (2019). *The handbook of research synthesis and meta-analysis*. Russell Sage Foundation.

Djuwari, D. (2021). Synthesis and Novelty for Developing the Framework in Academic Writing. *Philippine Social Science Journal*, *4*(2), 53-60. https://doi.org/10.52006/main.v4i2.329

Duden, G. S. (2021). Challenges to qualitative evidence synthesis–Aiming for

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

diversity and abstracting without losing meaning. *Methods in Psychology*, *5*, 100070. https://doi.org/10.1016/j.metip.2021.100070

Fakhri, F.F. (2023). Common Linguistic Mistakes in Academic Writing among Researchers. Scientific journal of the Faculty of Education, New Valley University, *15*(44), 204-225. https://10.21608/sjsw.2023.288029

Forster, E. C. (2020). Power and paragraphs: academic writing and emotion. *Journal of Learning Development in Higher Education*, (19). https://doi.org/10.47408/jldhe.vi19.610

Gilmore, B., McAuliffe, E., Power, J., & Vallières, F. (2019). Data Analysis and Synthesis Within a Realist Evaluation: Toward More Transparent Methodological Approaches. *International Journal of Qualitative Methods, 18*. https://doi.org/10.1177/1609406919859754

Han, J., Park, D., Forbes, H., & Schaefer, D. (2020). A computational approach for using social networking platforms to support creative idea generation. *Procedia CIRP*, *91*, 382-387. https://doi.org/10.1016/j.procir.2020.02.190

He, M. (2020). A review on studies of theme in academic writing. *Journal of Contemporary Educational Research*, *4*(3), 25- 35. https://10.26689/jcer.v4i3.1116

Jankova Alagjozovska, N., & Jovanovska, S. (2022, 28-29 May). *The most common morphological and syntactical mistakes in academic writing.* 1 st International Azerbaijan Academic Research Congress, Azerbaijan.

Junaid, R., & Santaria, R. (2022). Common Mistakes in the Students' Academic Writing: Rethinking for Curriculum Development. *European Journal of Humanities and Educational Advancements*, *3*(3), 69-76. https://scholarzest.com/index.php/ejhea/article/view/1903.

Linneberg, M. S., & Korsgaard, S. (2019). Coding qualitative data: a synthesis guiding the novice. *Qualitative Research Journal*, *19*(3), 259-270.

https://doi.org/10.1108/QRJ-12-2018-0012

Matheson, H. E., Kenett, Y. N., Gerver, C., & Beaty, R. E. (2023). Representing creative thought: A representational similarity analysis of creative idea generation and evaluation. *Neuropsychologia*, *187*, 108587. https://doi.org/10.1016/j.neuropsychologia.2023.108587

Micheli, P., Wilner, S. J., Bhatti, S. H., Mura, M., & Beverland, M. B. (2019). Doing design thinking: Conceptual review, synthesis, and research agenda. *Journal of Product Innovation Management*, *36*(2), 124-148. http://dx.doi.org/10.1111/jpim.12466

Molinari, J. (2022). *What makes writing academic: Rethinking theory for practice*. Bloomsbury Academic.

Moore, C. A. (2021). *Essays in east-west philosophy: An attempt at world philosophical synthesis*. University of Hawaii Press.

Muhammadolimovna, K. Z. (2023). Methods of developing academic writing skills of students. *American Journal of Pedagogical and Educational Research*, *8*, 149-154. https://americanjournal.org/index.php/ajper/article/download/374/331

Narkevich, A. N., & Vinogradov, K. A. (2020). The Most Common Mistakes Made by Researchers in Presenting Research Results. *Ekologiya cheloveka (Human Ecology)*, *27*(8), 55-64. https://doi.org/10.33396/1728-0869-2020-8-55-64

Rini, T. A., Nuraini, N. L. S., & Cholifah, P. S. (2023,13-15 February). *Analysis of Student's Scientific Writing Skills in Research: Common Mistakes and Writing Style*. International Conference on Educational Management and Technology (ICEMT 2022). Malang, Indonesia. https://doi.org/10.2991/978-2-494069-95-4_28

Roe, J., & Perkins, M. (2022). What are Automated Paraphrasing Tools and how do we address them? A review of a growing threat to academic integrity. *International Journal for Educational Integrity*, *18*(1), 15. https://doi.org/10.1007/s40979-022-00109-w

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Shamsi, M., Mirzaei, M., Vaziri, S., & Mozaffari, H. R. (2020). Common mistakes in reporting systematic reviews and meta-analyses. *Health promotion perspectives*, *10*(2), 97. https://doi.org/10.34172/hpp.2020.17

Shaw, P.M. (2023). Grammar in Academic Writing. In The Encyclopedia of Applied Linguistics, C.A. Chapelle (Ed.). https://doi.org/10.1002/9781405198431.wbeal0478.pub2

Silveira, E. A., de Sousa Romeiro, A. M., & Noll, M. (2022). Guide for scientific writing: How to avoid common mistakes in a scientific article. *Journal of Human Growth and Development*, *32*(3), 341-352. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:253662207

Svantesson, E., Senorski, E. H., Samuelsson, K., & Karlsson, J. (2019). Common Mistakes in Manuscript Writing and How to Avoid Them. *Basic Methods Handbook for Clinical Orthopaedic Research: A Practical Guide and Case Based Research Approach*, 579-584. Berlin, Heidelberg: Springer.

The 3rd IAFOR Conference on Educational Research & Innovation (ERI2023). (2023, 21-24 April). IAFOR Journal of Education. Washington, USA.

The 6th International Conference on Research in Education. (2023, 3-5 March). *Proceedings of The 6th International Conference on Research in Education*. **Vienna, Austria.**

Toprak, Z., & Yücel, V., (January 01, 2020). A peculiar practice of academic writing: Epidemic writing in the Turkish graduate education. *Cogent Education, 7* (1). https://doi.org/10.1080/2331186X.2020.1774098

Wette, R. (2020). *Writing using sources for academic purposes: Theory, research and practice*. Routledge.

Wulff, J. N., Sajons, G. B., Pogrebna, G., Lonati, S., Bastardoz, N., Banks, G. C., & Antonakis, J. (2023). Common methodological mistakes. *Leadership Quarterly*, *34*(1), Article 101677.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/
https://doi.org/10.1016/j.leaqua.2023.101677

Zarkov, D. (2019). What we do and what we don't: Paradoxes of academic writing for publishing. *European Journal of Women's Studies*, *26*(4), 357-359. https://doi.org/10.1177/1350506819870632